فالامثلة خمسة تفريع على ما يفيده تقسيم الشارح في الفعل حيث قال من كل فعل ثني وجمع
به بعد المضارع الفعل تارة بالياء وتارة بالتاء من ثبوت الامرين لا على التعميم في
الف الاثنين وواو الجماعة تفرقوا اسما او حرفا لان المعروف ان عدها خمسة باعتبار
بدء تفعلان وتفعلون تارة بالياء وتارة بالتاء لا باعتبار كلمة الالف
والواو وحرفيتهما ويدل على ما ذكرناه قوله وهي يفعلان وتفعلان ثم لخمسة
خمسة على اللغتين في اي جارية على كلتا اللغتين وان كان الاختلاف بين
اللغتين في غير تفعلون بالفوقية وتفعلين ومراده باللغتين لغة من يجرد الفعل
المسند الى اثنين او جماعة من العلامة ولغة من يلحقه به وهذه الخمسة بالنفس
عشرة باعتبارات تقربان بالفوقية يصلح للمخاطبين والمخاطبتين والغايبتين والا ن
في الاولين اسم فقط وفي الثالث تكون اسما وحرفا ويقربان بالتحتية للغايبين
اسما او حرفا ويقربان بالتحتية للغايبتين اسما او حرفا ويقربون بالفوقية
للمخاطبين اسما فقط والغايب تقربين وان نظر الى تغليب المذكر على المونث
او المخاطب على الغايب او العكس والى كون المونث حقيقي التانيث او مجازيه
زاد العدد وسمي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلين امثلة لانه ليس
المقصود هي بخصوصها بل هي وما ماثلها في اتصال الالف والياء فان
اذا قلت هما تفعلان نحو امراتين حاضرتين بفتح المضارع بتا فوقية حملا للمضمر
على المظهر رعيا للمعنى وربما كتبته رعيا للفظ فان هذا اللفظ يكون
للمذكر في الاوله قول ابي العاقبة تلميذ الاعشم وهو الراجح الذي ورد
به السماع في الثاني قول ابن البادش قاله ادم قوله شان النون اي
ثبوتها اي بالنون الثانية لكن عبر بذلك لتكون المقابلة بقوله وحذفها
انما تم وهي حركة النون تكسر مع الالف وتفتح مع الواو والياء تشبيها بنون
المثنى وقد تفتح مع الالف نحو قراءة اتعدانني ان اخرج بفتحها ونظر من
فلاح في المغني بها وقسم ابيه قرين ساد الا ياتيكما طعام ترزقانه نص
قاله الروداني قوله وحذفها للجزم نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا بالنصب ولا
جازم كما قوله مظلمة بفتح اللام على القياس وكسرها على الكثير قوله
لانه الاصل اي لان حذف للجزم اصل للحذف للنصب ولما كان اصلا لمناسبة
الحذف للسكون الذي هو الاصل الاصيل في الجزم ووجه المناسبة كون
كل عدم شيء فالسكون عدم الحركة والحذف عدم الحرف تامل قوله وحذف

للنصب

للنصب محمول عليه كما حمل النصب على الجر في المثنى والجمع على حد ما ان الجزم
نظير الجر في الاختصاص قوله وهذا اي اعراب تلك الامثلة بثبوت النون رفعا
وحذفها جزما ونصبا مذهب الجمهور لخ ولو قدمه الشارح على التنبيه كان
اليق قوله بحركات مقدرة على لام الفعل منع من ظهورها حركة المناسبة اي
وثبوت النون او حذفها دليل على ذلك المقدر اه دم فالاخذ فعندهم جازم
وفاين صورتي المجزوم والمرفوع لا به وليجازم انما حذف الحركة المقدرة
كما كالجازم الناصب والمراد الحركات وجودا وعدما ليدخل السكون قوله
خلافا الرجال يعفون اي في الامور الاربعة المذكورة لكن لم يصرح بكون
الفعل في هذا معربا اكتفا بدلالة قوله علامة الرفع على الاعراب قوله
يعفون اي بواوين الاولى لام الفعل والثانية ضمير الفاعل استثقلت
الضمة على الاولى فحذفت ثم الاولى لالتقاء الساكنين وخص بالحذف لكونها
جزء كلمة بخلاف الثانية فكلمة تامة قوله ويدا بالاسم لكن في بدايته بالكلم
فصل بين النظاير وهي ابواب النيابة ولهذا قدم الموضح الفعل المعتل
قوله معتلا مفعول ثان وما مفعول اول والمعتل عند النحاة ما اخره حرف
علة وعند الصرفيين ما فيه حرف علة اولا او وسطا او اخرا كوعد ووعد
والبيع وباع وكالفتى والرمي ويغزو ويسمى الاول مثالا لمماثلته الصحيح
في عدم اعلال الماضي واسمي الفاعل والمفعول والثاني اجوف وذا الثلاثة
لانه في الحكاية عن النفس بالماضي على ثلاثة احرف كقلت وبعت والثالث
ناقصا وذا نقوصا لنقص حرفه الاخير نفيا وجزما من افراده كاغز
ولم يغز نقص الاعراب كلا او بعضا ان يسمى اخر كالفتى ويغزو
وذا الاربعة لانه في الحكاية على اربعة كغزوت والمعتل بالفا واللام
ولا يكون في الفعل او بالعين واللام لفيفا مقرونا او بالفاء واللام
لفيف مفروق ومعتل الثلاثة وكالوا والصحيح ان سلم من التضعيف
والهمزة فسالم والا فلا فكل سالم صحيح ولا عكس قوله الذي حرف
اعرابه الف لازمة خرج المثنى على لغة من يلزم الالف قوله لينة لم
يكتف بكون الالف عند الاطلاق ينصرف الى اللينة لان توهم
الهمزة قايم والمطلوب في التعاريف الايضاح قوله لازمة اي في

ميعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)